

تطورات المنطقة والعالم انعكست على التجارة العالمية

معاون وزير الاقتصاد لـ «الثورة»: كل طرق الشحن

متاحة لكن هناك سلع لا تنقل إلا عن طريق البحر

5 - 6



السنة التاسعة والخمسون

31 كانون الثاني 2024 م العدد 17557

الأربعاء 19 رجب 1445 هـ

150 شهيداً في اليوم الـ 117 للعدوان الإسرائيلي على غزة المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بصفوف قوات الاحتلال وتدمر دبابات وآليات



اليوم السابع عشر بعد المئة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الهامي على قطاع غزة المنكوب، بدعم أميركي لا محدود، حيث ارتكب اليوم ١٦ مجزرة جديدة، راح ضحيتها ١٥٠ شهيداً و٣١٣ جريحاً، معظمهم من الأطفال والنساء، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٢٦٩٠٠ شهيد و٦٥٩٤٩ جريحاً، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال موقعة في صفوفها المزيد من القتلى والمصابين، إضافة إلى تدميرها

■ البقية ص ٢

المقاومة اللبنانية تستهدف

3 مواقع للعدو الإسرائيلي

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم موقعي حانينا وبياض ومحيط تكة مينات للعدو الإسرائيلي قرب الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وحقت إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، استهدف مقاتلونا بعد ظهر اليوم التجهيزات التجسسية بموقع حانينا بالأسلحة المناسبة، وأصابوها إصابة مباشرة.

كما أعلنت عن استهدافها تجمعات لجنود العدو في محيط تكة

■ البقية ص ٢

المقداد يلتقي قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان المحتل



التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم اللواء نيرمال ثابا قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان المحتل "الندوف".

قرار «العدل الدولية»... خطوة كي لا تفلت «إسرائيل» من العقاب

ملف
الثورة السياسي

لافراف: هناك خطر حقيقي لزعة الاستقرار في المنطقة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن هناك خطراً حقيقياً يتمثل في زعة الاستقرار بمنطقة أوسع في الشرق الأوسط. وخلال جلسة الاجتماع الأول لمنسقي مجموعة بريكس في موسكو قال لافروف اليوم: "في الوضع الراهن كما نراه هناك خطر حقيقي لزعة استقرار منطقة أكبر بكثير في منطقة الشرق الأوسط". وأشار لافروف إلى أن

■ البقية ص ٢

4-3

روسيا والصين تؤكدان على تعزيز التعاون العسكري المشترك



أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو اليوم أن موسكو وبكين تعملان على تطوير التعاون في المجال العسكري وفي جميع المجالات الأخرى.

وقال شويغو خلال محادثات عبر الفيديو مع نظيره الصيني دونغ جون: إن "العلاقات الروسية الصينية في المجال العسكري تتطور باطراد في الاتجاهات كافة"، لافتاً إلى أن البلدين يجريان أنشطة تدريب قتالية مشتركة في البر والبحر والجو.

وأضاف شويغو أن مهام التدريب القتالية تتم بنجاح وفق درجات متفاوتة من التعقيد، مشيراً إلى أن أعمال روسيا والصين ليست موجهة ضد دول ثالثة.

من جانبه أكد وزير الدفاع الصيني دونغ جون أن الصين لن تتوقف عن دعم روسيا في المسألة الأوكرانية بالرغم من ضغوط أميركا وبرغم التهديد بوقف التعاون بين بكين والاتحاد الأوروبي في مجال الدفاع، مشدداً على أن الصين لن تتراجع عن سياستها المرسومة.

ونوه جون إلى أن أميركا ودول الغرب تحاولان عزل روسيا، معلناً أن الصين تدرك ذلك وتسعى لتقديم دعم حاسم لموسكو، وداعياً بالوقت نفسه إلى ضرورة التصدي للتحديات العالمية من قبل بلاده وروسيا لكونهما من القوى المهمة في العالم.

وزير الخارجية النرويجي: تصدير أسلحة لـ «إسرائيل» يمثل شراكة في إبادة الفلسطينيين



ومطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

وقبل أيام كان إيذا أعلن أن بلاده ستواصل تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي قطعت دول غربية تمويلها لها بفعل مزاعم واتهامات إسرائيلية. ووفقاً للدبلوماسي الأوروبي فإن الوكالة (تمثل شريان الحياة لملايين الأشخاص الذين يعانون من ظروف مأساوية، سواء في قطاع غزة أو المنطقة ككل).

حذر وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيذا الدول التي تصدر أسلحة للكيان الإسرائيلي من احتمالية مشاركتها فيما يقوم به من إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزير النرويجي قوله: إن (على الدول التي تصدر أسلحة إلى (إسرائيل) إعادة تقييم فيما إذا كانت شريكاً فعلياً في الإبادة الجماعية التي يشهدها قطاع غزة).

القوات الروسية تدمر نظام دفاع جوي ألماني الصنع وتسقط 81 مسيرة أوكرانية

على محور جنوب دونيتسك، و ٨٠ عسكرياً في محور زابوروجيه، إضافة إلى ٣٠ آخرين على محور خيرسون. وبحسب البيان، تم تدمير رادار "بيليكان" لكشف الأهداف الجوية وإصابة أفراد ومعدات اللواء الهجومي الثالث للقوات الأوكرانية ومستودع وقود وقوات ومعدات عسكرية في ١٣٦ منطقة، إضافة إلى إسقاط ٩ صواريخ من نظام HIMARS وتدمير ٨١ طائرة بدون طيار أوكرانية.

سيطرت وحدات من مجموعة قوات "الوسط" على خطوط ومواقع أكثر فائدة على محور كراسني ليمن، كما صدت ٥ هجمات على هذا المحور، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٢٨٠ عسكرياً. وعلى محور دونيتسك حسنت وحدات من مجموعة قوات "الجنوب" وضعها على الخط الأمامي، ووصلت خسائر الأوكرانيين هناك إلى نحو ٣١٠ جنود، كما خسر العدو نحو ١١٥ عسكرياً

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها قامت بتحديد نحو ٨٩٥ جندياً أوكرانياً خلال آخر ٢٤ ساعة، كما تمكنت من تدمير نظام IRIS-T ألماني الصنع للصواريخ المضادة للطائرات. ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن القوات الروسية صدت ٦ هجمات على محور كوبيانسك، وخسرت القوات الأوكرانية على هذا المحور نحو ٨٠ جندياً، فيما

المقاومة اللبنانية تستهدف

/ بقية /



ميتات بالأسلحة الصاروخية ودبابات في موقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة، وتحقيق إصابات مباشرة.

وكانت المقاومة أعلنت في بيانات سابقة لها اليوم عن استهداف عدد من مواقع العدو الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، منها تلة الطيحات وموقع الضهير. من جهة أخرى واصل العدو الإسرائيلي اعتدائه على القرى والبلدات في جنوب لبنان.

ونكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قوات العدو الإسرائيلي قصفت الليلة الماضية أطراف بلدات الناقورة وجل العلام واللينة بالأسلحة الرشاشة، تبع ذلك إطلاق قذيفتين على أحراج اللبونة.

ووفق الوكالة تعرضت بلدة الخيام وأطراف الضهير لقصف مدفعي من قبل قوات العدو. كما أطلقت قوات العدو الليلة الماضية القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية في الجنوب.

150 شهيداً في اليوم الـ 117 للعدوان / بقية /

بتجريف شارع الشهداء بحي الرمال غرب غزة وسط إطلاق نار كثيف، بينما قصفت مدفعية الاحتلال مستشفى العودة في جباليا شمال القطاع ومحيط مستشفى ناصر في خان يونس. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني باستشهاد أحد موظفي مستشفى الأمل التابع لها في خان يونس، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه أثناء وقوفه قرب الباب الخلفي.

في بيت حانون شماله. ونكرت وكالة وفا أن الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية بالطيران والمدفعية مدينة خان يونس جنوب القطاع وأحياء الدرج والزيتون والرمال ومناطق متفرقة في مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات فيما تواجه سيارات الإسعاف صعوبة في التنقل لانتشار الشهداء وإتقان الجرحى بسبب استمرار القصف. وقامت جرافات الاحتلال

جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم. ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٥ فلسطينيين استشهدوا، وأصيب آخرون خلال الساعات الماضية جراء قصف الاحتلال بالطيران والمدفعية مناطق في خان يونس جنوب القطاع، فيما استشهد وأصيب آخرون جراء قصف مدفعية الاحتلال مناطق

الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المنكوب. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ١٦ مجزرة في قطاع غزة، راح ضحيتها ١٥٠ شهيداً و٣١٣ جريحاً. وأوضحته الوزارة في بيان اليوم أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١١٧ على القطاع ارتفع إلى ٢٦٩٠٠ شهيد و٦٥٩٤٩ جريحاً.

الوسطى من القطاع). وأشارت المقاومة إلى أنها دمرت بقذيفة (الياسين ١٠٥) دبابة ميركافا للاحتلال جنوب غرب غزة واستهدفت بقذائف الهاون وصواريخ (بدر ١) و(١٠٧) تجمعات لجنود وأليات العدو شرق وجنوب وغرب خان يونس وبقذيفة (الياسين ١٠٥) دبابة ميركافا غرب المدينة. من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء عدوان الاحتلال

عدة دبابات وآليات عسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع. وقالت المقاومة في بيان اليوم: (قنص مقاتلونا جندياً للاحتلال غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع واستهدفوا بقذائف الهاون تركزاً لجنوده غرب مدينة غزة وحققوا إصابات مباشرة في صفوفهم، كما استهدفوا بصاروخ (١٠٧) مجموعة من الجنود تتحصن في مبنى شمال غرب المنطقة

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة »
هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

قرار «العدل الدولية».. خطوة كي لا تفلت «إسرائيل» من العقاب

■ رئيس التحرير أحمد حمادة

«إبادة جماعية» ارتكبتها الكيان الإسرائيلي في غزة بعد «طوفان الأقصى»، ولأول مرة يقف هذا الكيان المحتل أمام العدالة الدولية، ويصدر بحقه قرار من محكمة العدل الدولية اعتبره الكثيرون خطوة أساسية في مقاضاة حكام الكيان على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني.

ولأول مرة نرى محكمة دولية - كانت على مر الزمن تحتار في القضايا التي تمس هذا الكيان المحتل بسبب السطوة الأمريكية عليها - نراها تصدر قراراً تطالب فيه كيان الاحتلال بوقف حرب الإبادة والقيام بإجراءات فورية وفعالة للسماح بدخول المساعدات الإنسانية اللازمة بشكل عاجل لمعالجة الظروف المعيشية التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة، وهو ما يفتح الباب أمام دول الجوار لفتح المعابر رغم أن الكيان سيعرقل ذلك، لكن قرار المحكمة سيمثل سنداً قانونياً لمن يريد كسر الحصار.

ولعل أهمية صدور القرار تنبع من تهنيته للعديد من دول العالم، وفي مقدمتها العربية، للجم كيان الاحتلال، وحث مجلس الأمن الدولي للاجتماع وإصدار القرار الذي يلزمه بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وإعطاء قوة إلزامية لقرار محكمة «لأهائي».



كما أنه يشكل بداية مسار لإنفاذ قواعد القانون الدولي، وإنهاء إفلات كيان الاحتلال الإسرائيلي من العقاب الذي استغله على مدى عقود لارتكاب أبشع الجرائم بحق شعوب المنطقة برمتها، والأهم أنه يطالب بتطبيق عدد من التدابير الفورية لحماية الفلسطينيين والتي أهمها توقيف إسرائيل عن ارتكاب جرائم قتل أو إخضاعهم لظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم، بالإضافة إلى توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة لهم بشكل فوري. وهو قرار يؤكد واقعة ارتكاب «جرائم الإبادة» وأن الحقائق والظروف التي ساقتها مذكرة جنوب إفريقيا كافية لاستنتاج وحيد وهو ارتكاب تلك

وبشكل فوري عدم قيام جيشها بارتكاب أي أفعال موصوفة أوردتها المحكمة في فقرات أخرى". وأيضاً فإن قرار المحكمة طالب كيان الاحتلال ألا يقوم بإخفاء ما قام به من جرائم في غزة، والتي تصنف ضمن جرائم الإبادة الجماعية، كي لا يتملص من عواقب محاسبته، ما يعني ضمناً إقرار من المحكمة بأن ثمة شواهد مادية على فعل الإبادة، وارتباطاً بذلك فإن قضاة المحكمة سيحتفظون بتلك الأدلة ويوثقونها لاستخدامها لاحقاً، طالين من كيان الاحتلال تقديم تقرير إلى المحكمة بشأن جميع التدابير التي سيتخذها وأنه نفذ التزاماته، وأمهله المحكمة حتى قبل نهاية شباط ما يعني أيضاً أن استمرار العدوان على غرار الشهور السابقة سيضيف إلى قائمة الاتهامات له اتهامات جديدة.

باختصار هو مسمار جديد في نعش هذا الكيان الغاصب لأنه يشكل تقويضاً عميقاً لـ «شرعيته» المزيفة والمفقودة أساساً، والتي تحاول أمريكا اختراعها في كل مناسبة، لدمجها في نسيج منطقنا. صحيفة «الثورة» تلقي الضوء في ملفها السياسي اليوم على قرار محكمة العدل الدولية حول الإبادة الجماعية في غزة والذي تقدمت بمسودته دولة جنوب إفريقيا، وتلتقي عدداً من السياسيين والمحامين وخبراء القانون وتحاورهم حول القرار ومدى استفادة العرب وشرفاء العالم منه للجم كيان الاحتلال في مجلس الأمن الدولي وإلزامه لاحقاً عبر قرارات جديدة بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

سياسيون ومحامون وخبراء قانون لـ «الثورة»:

■ لقاء عبد الحميد غانم

الدكتور قيس: إيجابي ويحمل في طياته إدانة للقتلة



الاحتلال وتأكيد أفعاله وباعتبارها جرائم حرب وإبادة بحق شعبنا العربي الفلسطيني.

وقال الدكتور قيس في تصريح لـ «الثورة»: إن ما صدر عن محكمة لاهاي وإن لم يصل إلى المستوى الذي طالبت به الغالبية الساحقة من الشعوب، إلا أنه شكل انتصاراً للموقف الفلسطيني، وانتصاراً للمقاومة وتشريعاً لها في مواجهة الخطاب الصهيوني الأمريكي الذي يروج الأكاذيب والفبركات أمام عموم الهيئات الدولية، مشيراً إلى أنه يعتبر خطوة أساسية في مقاضاة كيان

اعتبر الدكتور محمد قيس الأمين العام للقيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الأمين العام لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة، أن ما صدر عن محكمة العدل الدولية في لاهاي إيجابي ويحمل في طياته الإدانة الكاملة لكان الاحتلال وجرائمه التي ما زال يرتكبها يومياً في العدوان المتواصل على شعبنا في قطاع غزة.

عبد المجيد: لابد من خوض المعركة في المحاكم لمحاسبة الاحتلال



يلتزم بأي قرار من قرارات الأمم المتحدة المدعومة من حكومات الدول الاستعمارية الغربية.

وأشار عبد المجيد في تصريح لـ «الثورة» إلى أن القرار على الرغم من أنه خطوة مهمة في تاريخ مسيرة النضال الفلسطيني لاستعادة الحقوق، لكنه كان منقوصاً ولا يلبي طموحات شعبنا الفلسطيني. وقال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني: منذ النكبة عام ١٩٤٨ وكيان الاحتلال الصهيوني لم

أكد خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن قرار محكمة العدل الدولية بفرض تدابير مؤقتة فورية لحماية الفلسطينيين في غزة شكل صفة للكيان الصهيوني في ظل الجرائم التي يرتكبها ويضع حداً للإجرام والإفلات من العقاب التي تمثلت بعقود من الاحتلال والتطهير العرقي والفصل العنصري.

المحامي حاج موسى: على شرفاء العالم بذل كل جهد لإعطاء قوة إلزامية للقرار

الاتهام المذكور يقتقر لأي أساس قانوني. ويؤكد حاج موسى أن القرار جاء ليؤكد أن الولايات المتحدة الأميركية لن تستطيع الاستمرار بالسطوة على المنظمة الدولية لمنع محاكمة الكيان الإسرائيلي، فالعالم يتغير، وهناك قوى دولية صاعدة وتؤكد بأنها لن تسمح لأحد في العالم أن يظل فوق القانون الدولي، أو أن يرتكب الجرائم بلا عقاب.

هذا الوصف وعلى أي أساس يستند. ويضيف المحامي حاج موسى العالم كله يدرك أن هذا الكيان ارتكب جرائم مروعة خلال عدوانه المستمر على غزة، وأن قرار المحكمة بفرض تدابير مؤقتة فورية لحماية الفلسطينيين يشكل بداية مسار لإنفاذ قواعد القانون الدولي وإنهاء إفلات الكيان الإسرائيلي من العقاب، وليس كما يدعي الكيان زوراً وبهتاناً أن

«ارتكاب أعمال إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

وتابع حديثه قائلاً: ونعلم أيضاً أن قرار المحكمة كان سابقة تاريخية في توجيه الاتهام للكيان الإسرائيلي، لكن المفارقة الصارخة والمثيرة للسخرية أنه رغم كل تلك الجرائم التي ارتكبها هذا الكيان، والتي ترقى إلى مستوى جرائم إبادة جماعية، فإنه زعم أن الاتهامات الموجهة إليه «تفتقر لأي أساس قانوني»، ولا ندري كيف يصف هذا الكيان المارق

■ الثورة - لقاء المحرر السياسي قال المحامي والخبير القانوني خالد حاج موسى في تصريح لصحيفة «الثورة» حول قرار محكمة العدل الدولية: كما نعرف عقدت محكمة العدل الدولية جلساتها الأولى للنظر في طلب جنوب أفريقيا محاكمة «إسرائيل» بتهمة ارتكاب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي تقدمت بمرافعة من ٨٤ صفحة باللغة الإنجليزية، عرضت خلالها دلائل على تورط «إسرائيل» بـ



القاضي بلال لـ «الثورة»: كشف نفاق الغرب وزيف شعاراته

■ لقاء ريم صالح

انتصار سياسي لا بل هو خطوة نحو ألف ميل، هكذا وصف القاضي عمار بلال رئيس مكتب الخبرات القضائية وعضو إدارة التشريع بوزارة العدل، قرار محكمة العدل الدولية حول جرائم الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة المنكوبة.

وفي حديث لـ «الثورة» قال: برأيي الشخصي قرار المحكمة يحسب له أنه بات عنواناً يلهم المجتمع الدولي وخاصة قوى التحرر والقوى التي أسقطت كل أشكال الكذب وكشفت وعرت التضليل الذي يقوم به الغرب الاستعماري من خلال شعاراته ومبادئه، التي ثبت على أرض الواقع أن دوله أول من يخرقها، ولا تلتزم بها، وإنها المتفرد حقيقة بالظلم الدولي في جميع بقاع الكرة الأرضية.

وأضاف: شخصياً أرى اليوم أن كل ورقات التوت تسقط عن هذا المجرم القبيح كما أن

تعريته تتم تدريجياً.

ونوه القاضي بلال إلى أنه من أهم النقاط التي اعتمدها جنوب إفريقيا أمام المحكمة هي القاعدة الشهيرة «من فمك أدبوك» أي بما كان الكيان يعتبره جريمة بشعة نكراء وتدعي أن اليهود الأوروبيين كانوا ضحية جرائم النازيين خلال الحرب العالمية الثانية على فرض وقوعها وارتكابها فعلياً، فإننا نستطيع أن نقول أن جنوب إفريقيا استطاعت اليوم أن تظهر للعالم أجمع بأدلة غير قابلة للتشكيك ولا يمكن لأحد نفيها، لأنها كانت جلية واضحة ساطعة في صورتها واستطاعت إظهار بشاعة آلة القتل الإسرائيلية وبالتالي هذا بحد ذاته إنجاز عظيم.

وأوضح القاضي بلال بالقول: برأيي الشخصي ورغم الجهود الكبيرة التي تحسب للمحكمة إلا أنه يعاب عليها أن العدالة لم تستطع ولم تزه في تدابيرها المؤقتة حيال الكيان الغاصب، فهي حتى اللحظة لم تستطع إيقاف



آلة القتل والتدمير الإسرائيلية والتي هي أصلاً محور جريمة الإبادة الجماعية، ولم تعتمد كدبير ذي أولوية..

وقال: كنا نأمل جميعاً أن تلجم هذه المحكمة كيان الاحتلال عن الاستمرار في مجازره وجرائم

الإبادة التي يرتكبها في القطاع المنكوب، لاسيما أن التوصيف القانوني السليم للكيان الصهيوني وتواجده في الأراضي الفلسطينية هو احتلال، وذلك على فرض أننا امتثلنا لمفهوم «الدولتين» إلا أن «إسرائيل» هي العائق الحقيقي لوجود هاتين الدولتين من خلال عدم إيمانها أساساً بوجود دولة فلسطينية مستقلة.

وختم القاضي بلال كلامه بالقول: هناك حالات التفاف دولية من الغرب، وتحديدًا حول تنفيذ الفقرة «ج» التي تتعلق بإخضاع جماعة لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً، الأمر الذي ظهر بوضوح من خلال إيقاف عمل الأونروا والتشكيك بطبيعة عمل ونزاهة الموظفين العاملين فيها، فضلاً عن منع التبرعات والهبات وإيقاف التمويل للمنظمة من قبل دول غربية حليفة للكيان الإسرائيلي لتمنع سبل العيش عن أهالي القطاع المحاصر سابقاً والمنكوب والمدمر حالياً.

الاحتلال يتهرب.. والعالم ينتظر

■ فؤاد الوادي

من الواضح جلياً أن قرار محكمة العدل الدولية بفرض «تدابير مؤقتة» على كيان الاحتلال لمنع من ارتكاب المزيد من المجازر والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، لم يؤثر برغم أهميته القانونية والأخلاقية والإنسانية حتى اللحظة على مجريات العدوان الإسرائيلي على غزة، لجهة وقف العدوان وردعه للكيان الصهيوني عن ارتكاب المزيد من المجازر الجماعية، بل على العكس من ذلك تماماً فقد استشرس الاحتلال في وحشيته وجرائمه أكثر وأكثر مرتكباً عشرات المجازر التي راح ضحيتها عشرات الشهداء



والجرحى. وبرغم الإجماع على أهمية هذه الخطوة لجنوب إفريقيا، وأهمية هذا القرار التاريخي الذي يسائل الكيان الصهيوني لأول مرة على جرائمه ومجازره منذ نشأته المشؤومة على أرض فلسطيني، إلا أن التاريخ الطويل للكيان الصهيوني المتختم بالإرهاب

■ أسماء الفريخ

منذ أكثر من سبعة عقود والكيان الغاصب مستمر بارتكاب أبشع المجازر وجرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، لكنها المرة الأولى التي يمثل فيها أمام محكمة العدل الدولية بناء على الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضده لارتكابه جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة ما يمهّد الطريق أمام محاسبته ومن يرعاه عاجلاً أو آجلاً، كما يتمنى أحرار العالم.

ورغم صدور قرار عن المحكمة في السادس والعشرين من كانون الثاني الجاري يطالبه بتنفيذ عدد من التدابير المؤقتة لحماية أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع، غير أن هذا الكيان



المتنمر على قواعد القانون الدولي والمتعامي عنها يواصل إلى الآن ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية.

هذا ليس مستغرباً من جانب من نشأ على الوحشية والعقلية الفاشية واحتلال أراضي الدول وقتل أهلها ونهب خيراتها، لكن وفقاً للمحليين فإن حماية «إسرائيل» سيجبرونها على وقف عدوانها لأن استمرار دعمهم لها سيعني بالتأكيد

مشاركته في جرائم الإبادة التي ترتكبها ومحاسبتها عليها لاحقاً. لكن السؤال ما الذي يدفع هؤلاء الداعمين للتدخل الآن؟ جنوب أفريقيا شددت في الدعوى التي تقدمت بها على أن ممارسات «إسرائيل» لا يمكن اعتبارها إلا إبادة جماعية وعليه فإن ما يروج له الكيان على أنها «دفاع مشروع» عقب عملية «طوفان الأقصى» مردود عليه.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

سجل متخم بجرائم الإبادة الجماعية

■ راغب العطيه



■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

بعد فضيحته بالاختبار الإنساني.. الغرب يتعري قانونياً

■ لميس عودة



«لاهاي» أصدرت قراراً بشأن جدار الفصل العنصري.. وظل حبراً على ورق!

■ هلال عون

البحر الأحمر ارتفعت 250% تطورات المنطقة والعالم انعكست على التجارة العالمية ونحن جزء منها

معاون وزير الاقتصاد لـ "الثورة": كل طرق الشحن متاحة لكن هناك سلع لا تنقل إلا عن طريق البحر



■ الثورة - تحقيق ميساء العلي ورولا عيسى ويشري فوزي:
هل سنتأثر بالتطورات الجارية في المنطقة والعالم لجهة ارتفاعات جديدة في أسعار السلع والمواد المستوردة بجرأ؟ على الرغم من أن التصعيد الأمريكي في منطقتنا وخاصة في البحر الأحمر لم

كلام لصناعي سوري منذ أيام، لافتاً إلى أن المخازين الحالية لدى الصناعيين السوريين تكفي بالحد الأدنى من ٢ إلى ٣ أشهر، مقترحاً أن يكون الحل من خلال التحول إلى الطرق البرية لكن هذا بحسب كلامه يحتاج إلى قرار على مستوى الحكومات.

تتبين نتاجها على حركة التجارة بعد باستثناء ارتفاع أجور الشحن، لكن من المؤكد أن كل البضائع التي تأتي من شرق آسيا سوف تتأثر بشكل كبير بارتفاع أسعار أجور الشحن والتي ارتفعت أكثر من ٢٥٠٪، وهذا سينعكس على البضائع والمنتجات وفق نسب معينة حسب البضائع المستوردة بحسب

ارتفاع بمؤشرات الشحن

معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية شادي جوهرة قال للثورة "إن كل طرق الشحن متاحة (براً - بحراً - جواً)، لكن هناك سلع لا تنقل إلا عن طريق البحر . وأضاف جوهرة : " أن هناك ارتفاعاً بمؤشرات الشحن على حركة التجارة العالمية وانعكاسها سيكون على الكمية المنقولة على كل حاوية " ولفت إلى أن من يراقب هذا وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك من خلال صكوك التسعير التي تصدر عنها .

التسعير يشمل جميع الخطوات

ولدى توجهنا لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك كونها إحدى الجهات المسؤولة عن التسعير مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إسماعيل المصري أوضح لـ "الثورة" أن المديرية عند قيامها بتسعير أي مادة وفي مختلف الظروف تتبع آلية التسعير المركزي، كما أن أجور النقل والشحن تحمل على بيان التكلفة، وتخضع عملية التسعير لآلية محددة تقوم على عدة خطوات بناء على وثائق تطلب من مختلف الجهات المعنية وتناقش بحضور مستورد السلعة من الجهات المعنية بعملية التسعير، وتستند إلى إعداد بيان تكلفة للمادة من قبل صاحب الفعالية (استيراد - إنتاج محلي)، وفق واقع التكلفة الفعلي ويحتفظ فيه لديه .

وأشار إلى وجوب إصدار فاتورة تجارية أصولية من قبل المستورد أو المنتج يحدد عليها صفة البيع إلى بائع الجملة ونصف الجملة والمفرق وفق نسب الأرباح المحددة بعد دراسة تكاليف المواد والسلع الغذائية وغير الغذائية المستوردة وإصدار الصك السعري.

ونوه إلى أنه عند توفر الوثائق يجري العمل على مناقشة بنود السلعة من قبل لجنة مشكلة من ممثل عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الصادرة عنها إجازة الاستيراد، ومديرية الأسعار المقدم إليها طلب التسعير ومديرية الجمارك العامة الصادر عنها البيان الجمركي، وإيصال القبض واشعار تصفية وتقرير كشف المعانية وفاتورة بالخدمات مرفقة بإيصال مطابق

والاستفادة من جميع الخبرات الاقتصادية بما يخدم الحالة الاقتصادية والمعيشية، ويسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي أمام رياح ما تقوم به الدول المعادية للهيمنة على اقتصاد الشعوب.

عضو غرفة تجارة دمشق : الحلول ليست معقدة

عضو غرفة تجارة دمشق محمد حلاق قال في حديثه لـ "الثورة" لا يمكن تحديد نسب الارتفاعات، لكن من الطبيعي عندما يحدث أي خلل بمنظومة النقل سترتفع أجور الشحن ، وقد شهدنا مؤخراً بعد التصعيد الغربي في البحر الأحمر ارتفاعاً بأجور الشحن وصل إلى ٣٠٠٪ فالحاوية التي كانت بـ ٢٠٠٠ دولار أصبحت ٨٠٠٠ دولار .

وأضاف كلما كان الوزن أقل كانت التكلفة أعلى ، فعلى سبيل المثال حاوية الرز التي تسعر بـ ٥٠ ألف دولار سيزيد سعر السلعة فيها ٨٪ في حين الشاي كون الحجم أقل سيرتفع السعر ما بين ١٢ إلى ١٥٪ .

وقال : " ليس فقط البضائع التي تأتي من البحر الأحمر هي من يتأثر بالأمم كذلك الحاويات الأخرى في كل مفاصل النقل ، مشيراً إلى أن شركات النقل ستعتبر ذلك فرصة لها لزيادة أرباحها .

وأضاف أن المشكلة الأساسية تكمن في اعتقادنا بأنه يمكننا التدخل بالأسعار والحقيقة أنه من خلال تدخلنا بمنظومة السعر نخضع إلى العرض والطلب وهي النظرية الوحيدة القابلة للتطبيق حسب رأيه وأضاف عندما نتدخل بهذه المنظومة فإننا نرفع الأسعار وأما السبب الثاني لارتفاع الأسعار فهو عدم معرفة الكلفة الحقيقية للمنتج وهنا يضطر صاحب هذه السلعة أو المنتج لوضع هوامش ربحية أعلى حيث يؤدي ارتفاع الكلفة إلى استنزاف رؤوس الأموال .

حلاق أشار إلى أن أغلب الفعاليات التي تعمل على الأرض لاحظوا أن المصاريف والنفقات لم تعد تخرج من كتلة الأرباح التي تعمل بها وإنما تخرج مما يسمى رؤوس الأموال أي الضرائب والكهرباء والمحروقات والنفقات المستوردة فقد ارتفعت ارتفاعاً كبيراً جداً ولم يعد بمقدور أي عمل أن يواكبها ويتأقلم معها وبالتالي أصبحت تمس المكان الأساسي للعمل ألا

صادرة عن محطة الحاويات الدولية الخاصة بمحافظة الأمانة الجمركية ، ووزارة المالية والمصرف المركزي وممثلين عن الغرف (صناعة أو تجارة أو زراعة) حسب نوع السلعة .

ولفت المصري إلى أن الصك السعري القائم على بيان تكلفة حقيقي يتم إرساله إلى مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات للاستناد عليه عند متابعة الأسعار في الأسواق والفواتير والمقارنة بينها وبين الصك وعند وجود فارق تأتي مهمة عناصر حماية المستهلك بمخالفة المستورد أو بائع الجملة أو المفرق.

خبير اقتصادي : احتكار اقتصادي

من جانبه رأى الخبير والمحلل الاقتصادي فاخر قربي أن هذه الأزمة الجديدة والمشروع الأمريكي تجاه ممر البحر الأحمر يشكل احتكاراً اقتصادياً على مستوى دول الشرق الأوسط والعالم وهو إعلان صارخ بمواجهة كافة التحالفات الاقتصادية القائمة على احترام سيادة الشعوب وحقوقها في البحث عن عيشها الكريم.

وأضاف أنه يشكل طوقاً اقتصادياً يهدف لإعادة هيمنة القطب الواحد على هذه المنطقة، فيما يشكل حالة خناق اقتصادي يؤثر بشكل كبير على سورية و يعمق المعاناة من إجراءات قانون قيصر الجائر.

واعتبر الخبير والمحلل الاقتصادي أنه نتيجة لقراءة أبعاد هذا المشروع يجب تكثيف الجهود تجاه مواجهة هذا المشروع الأمريكي و تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الصديقة والحليفة بما يساهم في كسر الحصار على سورية من خلال ترجمة الاتفاقيات المبرمة مع هذه البلدان.

آلية اقتصادية وذهنية منتجة

وأضاف : من المفترض لمواجهة هذه الأزمة الجديدة العمل بآلية اقتصادية و ذهنية منفتحة حكومياً والابتعاد عن عقلية حوكمة القرارات الاقتصادية حصراً، وذلك لتعزيز القوة في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر، و مواجهة أفة تذبذب أسعار القطع الأجنبي و بورسته الوهمية، وضرورة البحث عن مقومات الاقتصاد الوطني بكافة قطاعاته ومشاربه التنموية

ارتفاع بمؤشرات الشحن على حركة التجارة العالمية وانعكاسها سيكون على الكمية المنقولة على كل حاوية



وهو رأس المال موضعاً أنَّ أخطر مايمكن على الاقتصاد هو المساس برؤوس الأموال لأنَّ المساس بها بشكل أو بآخر يؤدي إلى إضعافها وبالتالي ضعف دوران العملية الإنتاجية والصناعية والتجارية والزراعية وبالتالي تشوه بالكلفة الذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع الأسعار منوهاً إلى ضرورة الحد من هذه الظاهرة عن طريق معرفة الكلفة ويمكننا معرفة الكلفة حسب قوله عندما نعرف سعر الصرف والمالية والضرائب المدفوعة والرواتب وضرائبها والتأمينات الاجتماعية أي كل محددات المصاريف والنفقات والأعباء والكهرباء وغيرها .

التسعير أمر خاطئ

وأضاف "أنَّ انخفاض الكتلة النقدية الموجودة من أجل تحفيز الأسواق على الاستثمار في العمل يؤدي لارتفاع النفقات والمصاريف والأعباء وبالتالي ارتفاع الأسعار موضعاً أنَّه سابقاً كانت أغلب الفعاليات مالكة لمحللاتها ومستودعاتها وسياراتها إضافة إلى أجور العمال وكل الأعباء كانت مقبولة ومتوفرة أما اليوم فإنَّ الكثير من هذه الفعاليات أصبحت مُستثمرة أي ليست لأصحاب الملك وبالتالي عبء كما ارتفعت الرواتب بشكل كبير جداً مؤكداً أنَّ التسعير أمر خاطئ وسيبقى ارتفاع الأسعار مستمراً طالما بقي التسعير موجوداً موضعاً أنَّ هناك الكثير من الفعاليات التي أوقفت عملها الاقتصادي لأنَّ التسعير يضع هوامش ربحية غير مقبولة بالنسبة لهم وأشار إلى ضرورة إنعاش النشاط الاقتصادي" كما تحدث حلاق عن أنَّ لجان الأسعار تقوم بالتسعير للمواد ولكنها عملياً وعلى الأرض غير موجودة لأنَّ المحددات الموجودة للأسعار غير قابلة للتطبيق مشيراً إلى عدم وجود ما يسمى تسعير وإنما هناك وفرة وتنافسية فإذا توفرت السلعة وهناك منافسة من عدة أشخاص لبيع هذه السلعة تنخفض السلعة وأضاف أنَّه إذا وجدت التنافسية ولم توجد الوفرة مثلاً بسبب عدم وجود مستوردين أو عدة منتجين لنفس السلعة فالسلعة موجودة ولكن بشكل أقل مما يجب هذا يؤدي إلى ارتفاع الأسعار مؤكداً أنَّ الوفرة بالسلع والنافسية ضرورية لخفض الأسعار.

سوق احتكاري

لم يغفل مايسمى سوقاً احتكاريّاً موضعاً أنَّه ليس لدينا احتكار ولكن من الممكن وجود سوق احتكاري بشكل أو بآخر وذلك نظراً لخروج الكثير من النشاط الاقتصادي وإحجام البعض عن هذا النشاط وهذا بدوره أدى إلى وجود اثنين أو ثلاثة فقط يعملون بسلعة معينة ماأدى إلى حدوث سوق احتكاري ولكنه غير مقصود متمنياً تشجيع النشاط الاقتصادي لأنَّه كلما زاد عدد الفاعلين واللاعبين بالنشاط الاقتصادي انخفضت الأسعار حسب قوله.

وفيما يخص الحلول أكد حلاق أنَّها ليست معقدة ولكنها صعبة فزيادة الكتلة النقدية تحتاج إلى زيادة الرواتب مشيراً أنَّ هذا المطلب حق فهناك حد أدنى للرواتب ليتمكن الإنسان من العيش أو يمكن تخفيض النفقات والأعباء والمصاريف من خلال خفض سعر الصرف وتقوية الليرة السورية وهذا حتماً سيؤدي إلى انخفاض الأسعار.

لجان التسعير الرسمية لاتعترف بأية نفقات

وأشار فضلية إلى أنَّ المشكلة الأهم في التسعير تتمثل في أنَّ لجان التسعير الرسمية لاتعترف بأية نفقات أو تكاليف أو مصاريف غير موثقة بثبوتيات في الوقت الذي توجد فيه الكثير من التكاليف والمدفوعات التي لا يمكن توثيقها فيقع كلا الفريقين (المسعر)و(المسعر له)في إشكالية عدم الاتفاق فيسري رأي (المسعر) فيما ينزلق المسعر له إلى خندق المخالفات كما تتصاعد التناقضات وكمثال على ذلك قال فضلية لنفترض أنَّه تم تسعير إحدى السلع بدقة عالية ثمَّ وبعد يومين ارتفعت تكاليف إنتاجها لسبب ما حينها سيقوم صاحب السلعة أو منتجها برفع سعرها قبل أن يتم رفعها بشكل رسمي وذلك يتعلق بسعر القطع الأجنبي في السوق السوداء وأضاف باعتباره أنَّ إعادة النظر بالأسعار تستغرق عشرة أيام على الأقل فيحصل الشرح بين المسعر والمسعر له ولا يرتق هذا الشرح إلا بتنظيم ضبط مخالفة أسعار أو عقوبات من نوع آخر .

فوضى الأسعار لاتقع على طرف وحده

كما أشار فضلية إلى أنَّ مسؤولية فوضى الأسعار لاتقع على أي طرف وحده وربما لاتكون هذه الفوضى من مسؤولية أحد وإنما بسبب الظروف السوقية المتناقضة على أرض الواقع أو بسبب عوامل خارجية وأسباب أخرى بعيدة عن الأرقام والحسابات ولكن من المؤكد في مثل هذه الحالات أنَّ المستهلك هو الضحية والاقتصاد هو المتضرر الأكبر.

لا حلول قطعية

وفيما يخص الحلول للحد من ارتفاع الأسعار قال فضلية لاتوجد حلول قطعية يمكنها أن تجعل الأمور طبيعية لأنَّ مصنع المتناقضات هو الظروف الطبيعية وأنَّ التناقض في هذه المتناقضات يكون سببه أحد الفرقاء أو كلاهما أو كل من له صلة بمن فيهم الجانب الرسمي الذي هو المسعر لذلك يجب السعي بشكل دائم للتخفيف والتقليص من حدة وحجم مشكلة التضخم وارتفاع الأسعار ولجئها وإزالتها يوماً ما. وأضاف " أنَّه من أهم الملاحظات في هذا الإطار وللتخفيف من حدة مشكلة ارتفاع الأسعار يجب عدم النظر إلى الأسعار ومحاولة تخفيضها قسراً بل ربما يكون الحل في موضع آخر كأن نسعى لزيادة الإنتاج والإنتاجية أو نحقق وفورات الحجم إضافة إلى وجود مصادر إضافية للدخل".



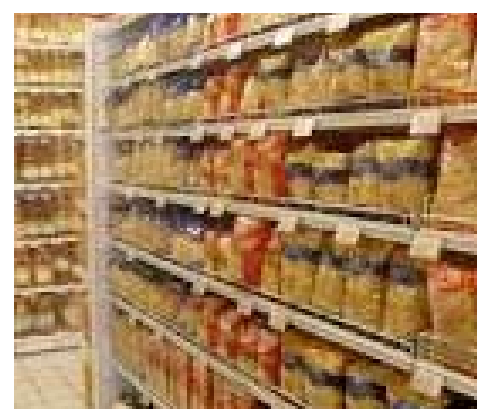
أستاذ جامعي : زيادة الإنتاج والإنتاجية

المحلل الاقتصادي عابد فضلية قال إنَّ ما يحدث في البحر الأحمر والعالم وغزة تحديداً انعكس على صيرورة التجارة العالمية ونحن جزء من العالم وسنتأثر بتلك الارتفاعات التي وصلت إلى أكثر من ٤ أضعاف عما كانت عليه . وبالعودة إلى مشكلة الأسعار والتسعير في سورية أكد مشكلة التسعير ليست وليدة الحرب أو الظروف الاستثنائية الحالية بل هي موجودة منذ عقود ماقبل الحرب ولكن ليس بهذا المستوى من التعقيد فالتسعير حسب قوله يعني التدخل في السوق وفرض أسعار تراها الجهات الحكومية ذات الصلة بأنَّها مناسبة وعادلة ومنطقية ولكن قد لا يكون الأمر كذلك بخصوص الكثير من السلع وخاصة منها السلع التي تتذبذب أسعار مدخلات إنتاجها كثيراً وبسرعة .

الأسعار

تتصاعد..

والغلاء مستورد



كأس آسيا منتخبنا لفك عقدة إيران والسعودية تودع

■ هراير جوانيان:

يصطدم منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم بنظيره الإيراني في ختام مباريات دور الـ١٦ لبطولة آسيا المقامة في قطر، إذ يبحث منتخبنا، المتأهل للمرة الأولى في تاريخه إلى الدور الثاني في سابع مشاركة، عن وضع حد لنحو خمسين عاماً لم يحقق فيها الفوز على نظيره الإيراني. ويحتاج نسور قاسيون لفك العقدة إلى جهود مضاعفة نظراً لقوة المنتخب الإيراني أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب، وهذا يتطلب أداءً ومستوى وحضوراً مغايراً عن الشكل الذي ظهر عليه في مبارياتهم الثلاث في الدور الأول، والذي غلب عليه الأسلوب الدفاعي المفضل عند مديره الفني الأرجنتيني هكتور كوبر.

ونجح كوبر في ضبط الحالة الدفاعية للنسور على حساب الهجومية التي افتقدت الفاعلية واقتصرت على تسجيل هدف واحد أمام الهند، مقابل تعادل سلبي مع أوزبكستان وخسارة بهدف أمام أستراليا، ومن المنتظر أن يبقى كوبر على أسلوبه الذي يعتمد تقوية الخط الدفاعي وإغلاق المساحات مع الاعتماد على المرتدات، كما من المتوقع أن يلعب بالتشكيلة ذاتها التي اختارها في مباريات الدور الأول مع احتمال الزج بالمهاجم عمر خريبين من البداية بدلاً من بابلو صباغ.

وقد التقى المنتخبان ٢٩ مرة، وفاز منتخبنا مرة واحدة فقط سنة ١٩٧٣ بنتيجة ١ - ٠ في تصفيات مونديال ١٩٧٤، وبعدها تفوقت إيران بشكل كبير، إذ فازت في ١٨ مباراة مقابل ١٠ تعادلات.

وكان أكبر فوز لإيران في بطولة غرب



الصحفي : على الرغم من عدم تسجيلنا سوى هدف وحيد، فأنا لست قلقاً لأننا صنعنا العديد من الفرص في كل مبارياتنا، لكننا لم نوفق في ترجمتها، أمل أن يقف الحظ إلى جانبنا ضد إيران، وأضاف: سنحاول أن نقدم أفضل ما لدينا وتحقيق تأهل تاريخي جديد، نحن منتخب جديد ونسير خطوة بخطوة، لا شك أن التأهل أعطانا ثقة أكبر وطموحنا الوصول إلى أبعد نقطة في البطولة، المباراة الأخيرة والتأهل أصبحا وراءنا وتركيزنا الآن على مواجهة إيران والخروج بنتيجة إيجابية.

أما مدرب منتخبنا الأرجنتيني هكتور كوبر: فوصف المواجهة ضد إيران بـ(الصعبة أمام أحد أقوى المنتخبات في آسيا، لكننا متفائلون ومتحمسون ولدينا طموح كبير).

آسيا ٢٠٠٢ بنتيجة ٧-١، كما انتهت المواجهة الوحيدة بينهما في كأس آسيا بالتعادل السلبي في ١٩٨٠.

وقال أمير قلعة نوبي مدرب إيران المتوجة باللقب ثلاث مرات متتالية/بين ١٩٦٨ و ١٩٧٦/ في مؤتمر صحفي: هذه المباراة من الأصعب التي سنخوضها، سورية مميزة بالتحول السريع من الدفاع إلى الهجوم.

أما علي رضا جهانبخش جناح فينورد الهولندي، فأضاف: سورية قوية جداً وخصوصاً أن دفاعها لم يستقبل سوى هدف وحيد في دور المجموعات، لا يمكننا الآن ارتكاب أي أخطاء.

وقال إبراهيم هيسار- لاعب منتخبنا ولاعب وسط بيلغرانو الأرجنتيني المولود في كوردوبا، متحدثاً باللغة الإسبانية في المؤتمر

وأضاف: المفتاح هو التقليل من الأخطاء أمام منافس قادر على استغلال أي هفوة. وفي سؤال عن التكتيك الذي سيتبعه لمواجهة هجوم إيران القوي، قال: الدفاع هو الأساس، نحاول تحاشي تلقي الأهداف، ندخل المباراة بتركيز عال، وأريد تهنئة لاعبي فريقي على الجهود والتضحيات التي بذلوها في المباريات السابقة.

وتابع : هؤلاء يقاتلون من أجل إسعاد الشعب السوري وسط الظروف الصعبة التي يعيشها، أمل أن يكون الحظ حليفنا، وختم: كرة القدم حلي بالمفاجآت، كل شيء ممكن. وفي المباراة الأخرى المقررة اليوم، يصطدم المنتخب البحريني بنظيره الياباني، حامل اللقب أربع مرات وأحد أبرز المرشحين للقب.

كوريا تقصي الأخضر السعودي

ويوم أمس أقصى منتخب كوريا الجنوبية نظيره السعودي بالفوز عليه بركلات الترجيح ٤-٢ (الوقت الإضافي ١-١) وذلك في الدور ثمن النهائي، وسجل عبد الله رديف (٤٦) هدف السعودية، وتشوي غو سونغ هدف كوريا الجنوبية وتشوي غو سونغ هدف كوريا الجنوبية (٩٠+٩) وفي ركلات الترجيح، فشل سامي النجعي وعبد الرحمن غريب في مواجهة الحارس الكوري الجنوبي جو هيون وو. وتلقى كوريا الجنوبية في ربع النهائي مع أستراليا، كما تجاوز منتخب أوزبكستان نظيره التايلندي بهدفين لهدف ليضرب موعداً مع منتخب قطر في ربع النهائي.

دوري سلة الرجال..

اليوم الوحدة يستقبل الحرية في مباراة مؤجلة

■ ريم عبدو:

يلتقي الوحدة (حامل اللقب في الموسم الماضي) مع ضيفه الحرية اليوم الأربعاء في صالة الفيحاء بدمشق في مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة الثانية عشرة.

وعاد الوحدة للتلو من الإمارات بعد مشاركته في دورة دبي الدولية الودية، والتي

حقق خلالها فوزاً يتيماً على هومنتم اللبناني مقابل أربع خسارات أمام سترونغ غروب الفلبيني وبيروت اللبناني، وأهلي طرابلس الليبي ومنتخب الإمارات، فحل خامساً وأخيراً في المجموعة الثانية وودع



البطولة من الدور الأول.

ويحتاج الوحدة إلى تصحيح المسار، حيث عانى مؤخراً من سلبية النتائج على مستوى الدوري بعدما كان متصدراً، حيث خسر أمام الأهلي والجيش توالياً قبل مغادرته إلى دبي.

ناشئو داريا أول تايكواندو الأحزمة الملونة

■ الثورة:

اختتمت في صالة الحمدانية في حلب منافسات بطولة الجمهورية لأندية التايكواندو للحزامين الأزرق والأحمر، والتي استمرت ثلاثة أيام بمشاركة ٢٠ نادياً، مثلها أكثر من ١٥٠ لاعباً ولاعبة. وقد خطف ناشئو داريا الأنظار بحصدهم المركز الأول في الترتيب العام للأندية بجدارة واستحقاق، وقد حلت ثانياً هيئة الشرطة، ورام العنز ثالثاً، والكرامة جاء في المركز الرابع.

روان الشلبي:

الجمباز رشاقة وفن.. ولكن!



■ ليلى عيسى:

تعد رياضة الجمباز من الرياضات الراقية التي تُعنى بها الدول المتقدمة وتوليها اهتماماً منقطع النظير، فهي تجمع بين الرشاقة واللياقة والفن والذوق الراقى، لذلك انجذبت اللاعبة روان الشلبي لهذه اللعبة التي أحببتها لدرجة الشغف منذ الصغر وهي في عمر ٨ سنوات، فتنقلت بين عدة أندية واستقر بها الحال

في نادي المحافظة الرياضي ثم نادي الفيحاء، شاركت في ثلاث بطولات على مستوى دمشق وحققت المركز الأول، وهي الآن طالبة جامعية ومع ذلك لم تتوقف عن ممارسة هذه الرياضة المفيدة للجسد والروح.

وترى روان أن رياضة الجمباز تعاني من مشكلات جمة، أهمها عدم توافر صالات حديثة مجهزة بأدوات ومعدات تواكب التطور الذي تشهده هذه اللعبة، وأيضاً مدرب الجمباز يجب أن يكون ملماً ومطلعاً على كل جديد وحديث، وللأسف معظم المدربين تقليديون، يكررون مايقدمونه منذ سنوات، لذلك هذه اللعبة تراوح مكانها، ومعظم البراعم الصغيرة الواعدة تتبعت لعدم وجود احتضان ومتابعة واهتمام يليق بموهبتهم من جهة وبهذه اللعبة من جهة أخرى.

خلف قضبان سجون الاحتلال.. أرواح ثائرة



■ رنا بدري سلوم

قد تغيب صورة تعذيبهن عن عدسات الكاميرات، لكن حدث أوجاعهن حاضر، وصوتهن الذي أنهكه الظلم والتعذيب والجوع والبرد، وهن خلف قضبان الاحتلال الإسرائيلي مسموع رغم التعتيم الإعلامي، وخاصة بعد أن أصدر العدو منذ بداية العدوان ما يزيد عن ٩ آلاف أمر اعتقال إداري، شمل فئات المجتمع من النساء والأطفال وكبار السن، في إطار تصاعد جريمة الاعتقال من دون حسيب أو رقيب، ليرتفع عدد الأسيرات المعتقلات وفرض جريمة "الإخفاء القسري" بحقهن ليلبغ عددهن أكثر من

٢١٠ أسيرات يتحملن ظروف الاحتجاز القاسية والمذلة التي تتسبب بإصابات جسدية، وما تخلفه من آثار نفسية، تبقى الوقفات الأسبوعية التي اعتادها أطفال جذين الفلسطينية هي صوت الأسرى المسموع، يرفعون صورههم مطالبين بالسماح لهم بزيارتهم، ومعرفة مصيرهم، فوفقاً لهيئة الأسرى ولجمعية نادي الأسير الفلسطيني وبعد عدة زيارات أجراها المحامون مؤخراً في معتقلي "مجدو" و"النقب"، تواصل إدارة المعتقلات الإسرائيلية إجراءاتها الوحشية التي شرعت بها بعد السابع من تشرين الأول، أي بداية العدوان على قطاع

غزة وهي سياسة التجويع، والحرمان من الدواء ما أدى إلى انتشار الأمراض وازدياد عمليات العزل، وحرمان الآلاف من زيارة أسراهم، وتجريدتهم من وسائل الإعلام كالتلفاز والراديو خوفاً من تمكنهم من معرفة ما يجري في الخارج من أحداث، إضافة إلى إقدام إدارة السجون بمصادرة ملابس الأسرى وحرمانهم من الحصول على ملابس وأغطية تقيهم البرد، فيضطرون لغسل الملابس وارتداؤها وهي غير جافة في ظل الطقس البارد، عدا عن سياسة التكنيل وعمليات التعذيب الممنهجة والإذلال خلال إجراء ما يسمى "الفحص الأمني- العدد".

وعلى الرغم من الإجراءات الوحشية وغير الإنسانية في سجون الاحتلال، يبقى الأسرى الفلسطينيون من أطفال ونساء ورجال وكهلة على درب قضيتهم صامدون، يُضربون عن الطعام، ويرفضون التخلي عن هويتهم وأرضهم لتبقى حرية تعبيرهم ووجودهم فوق كل اعتبار، "حريتنا قوت يومنا" وفقاً لإحدى الأسيرات المحررات، فنراهم وهم مكبلو الأجساد مقيدون بالسلاسل الحديدية يرفعون إشارة النصر وهم خلف السياج يرنون إلى فلسطين العربية بعلمها المرفرف عنوة عن جبروت العدو الصهيوني المحتل.

الإعلام في عيون الفن التشكيلي

■ عبير علي

تنوعت أعمال الفنانين التشكيليين المشاركين في معرض: "نحية إلى عبد الخالق قلعه جي" المقام في صالة الأسد للفنون التشكيلية في حلب تكريماً له، وحمل المعرض رسائل حب وشكر وتقدير من الفنانين إلى الإعلامي عبد الخالق قلعه جي، وفي تصريح لصحيفة الثورة أكد الفنان التشكيلي إبراهيم داود أن المعرض الذي تنوعت فيه صور الحب والمشاعر الصادقة يأتي تكريماً لرجل قدم خلال مسيرته الإعلامية الكثير.

أما عن مشاركته فأكد أنها تتمثل بسبعة أعمال من المدرسة التعبيرية، فيها حالات إنسانية روحانية لها معالم شرقية نبيلة كما هي حالة الحب والمشاعر والروح المتصقة بجماليات الأرض التي أعطتنا ألواناً عشقناها فرسمناها.

أما الفنان التشكيلي د. زاهر عيروض فقال: إن الأقدمين اعتنوا بالخطوط، وأبدعوا فيها كما هي حال ابن مقله - أشهر خطاطي

العصر العباسي وابن البواب، وعليها حمل هذه الرسالة العظيمة وإكسائها حلة جديدة ورؤية حديثة نأخذ منها إرثنا العظيم، ونضيف عليها رؤى وتصاميم تشكيلية نستمد منها القواعد الأساسية للخطوط كلبنة في بناء العمل التشكيلي الحروفي.

ومن جهته أشار الفنان التشكيلي خلدون الأحمد إلى أنه شارك بسبعة أعمال حروفية ضمن التشكيل وجمال الحرف العربي بمساحات اللون وانسيابية تكوين إيقاع الحرف بالحالة التشكيلية للعمل فهو دائماً يبحث عن تكوين حروفه بنسيج الروح والحب للغتنا العربية لغة الضاد.

الفنانة التشكيلية ابتسام مجيد نوهت بأن مشاركتها في المعرض لتكريم الصحفي قلعه جي على جهوده في نقل رسالة الفن لكل أنحاء العالم من خلال الصحافة، مشيرة إلى تبادل الوفاء بالوفاء مع الصحافة، وشاركت بسبعة أعمال عن المرأة وجماليات الحلم والسكون في دهشة الصورة الجمالية الداخلية للروح المعطاءة في تكوين جماليات المرأة.

